Distr.
GENERAL

S/PRST/1997/11
7 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH AND FRENCH



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٣٧٤٨، المعقودة في ٧ آذار/مارس ١٩٩٧ فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في منطقة البحيرات الكبرى"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء تدهور الحالة في منطقة البحيرات الكبرى، وخاصة في شرق زائير، ويؤكد الحاجة الماسة إلى رد شامل ومنسق من جانب المجتمع الدولي مساندة لجهود الممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لمنطقة البحيرات الكبرى لمنع أي تصاعد جديد في الأزمة هناك.

"ويكرر مجلس الأمن في هذا الصدد تأكيد دعمه الكامل لخطة السلام لشرق زائير المكونة من خمس نقاط، الواردة في القرار ١٠٩٧ (١٩٩٧) المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٧ ويرحب بتأييد منظمة الوحدة الأفريقية لتلك الخطة في دورتها العادية الخامسة والستين لمجلس الوزراء المعقودة في طرابلس في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧.

"ويرحب مجلس الأمن ببيان حكومة زائير الصادر في ٥ آذار/مارس ١٩٩٧ (S/1997/197، المرفق) والمتعلق بقبولها لخطة الأمم المتحدة للسلام، التي أيدها مجلس الأمن في قراره ١٠٩٧ (١٩٩٧).

"ويطلب مجلس الأمن إلى تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو/زائير أن يعلن على الملأ قبوله بالقرار ١٠٩٧ (١٩٩٧) بجميع أحكامه، ولا سيما الوقف الفوري للأعمال العدائية، ويدعو جميع الأطراف إلى تنفيذ أحكامه دون إبطاء.

"ومجلس الأمن يساوره القلق إزاء ما يخلفه القتال المستمر من أثر على اللاجئين وسكان المنطقة، ويطلب إلى جميع الأطراف السماح لمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وللوكالات الإنسانية بالوصول الى اللاجئين والمشردين وضمان سلامة اللاجئين والمشردين فضلا عن موظفي المعونة الإنسانية التابعين للأمم المتحدة. كما يحيط المجلس علما، مع القلق، بالادعاءات بوقوع انتهاكات للقانون الإنساني الدولي في منطقة النزاع، ويرحب بإيفاد بعثة لتقصي الحقائق تابعة للأمم المتحدة إلى المنطقة.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعمه الكامل للممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لمنطقة البحيرات الكبرى، ويحث جميع حكومات المنطقة وكافة الأطراف المعنية على التعاون معه تعاونا تاما. كما يحث المجلس أطراف النزاع على أن تبدأ حوارا، تحت إشرافه، من أجل إيجاد تسوية سياسية دائمة.

"ويرحب مجلس الأمن بجميع الجهود، بما في ذلك جهود منظمات ودول المنطقة، الرامية إلى حل الأزمة، بما في ذلك مبادرة الرئيس دانيال آراب موي، رئيس جمهورية كينيا، لعقد اجتماع إقليمي آخر بنيروبي في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٧، ومبادرة منظمة الوحدة الأفريقية لتنظيم اجتماع قمة لأعضاء الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لدرء واحتواء وتسوية النزاعات بشأن منطقة البحيرات الكبرى في لومي قبل نهاية شهر آذار/مارس ١٩٩٧. ويشجع المجلس سائر الميسرين والممثلين التابعين للمنظمات الإقليمية بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والدول المعنية، على تنسيق جهودهم تنسيقا وثيقا مع جهود الممثل الخاص.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد أهمية عقد مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى تحت إشراف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

"ويعرب مجلس الأمن عن امتنانه للأمين العام لإبقاء المجلس على علم بالتطورات المستجدة في منطقة البحيرات الكبرى، ويطلب إليه أن يواصل ذلك بصورة منتظمة.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد النظر الفعلي."

– – – – –